

1 - شرح الجامع الكبير للإمام الترمذي : أبواب الطهارة - الحديث

من 1 إلى 6 | | ماهر ياسين الفحل 7341 هجري

ماهر الفحل

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين كان الامر هو محاضرة لكن باذن الله تعالى سوف تكون محاضرات متوالية باذن الله تعالى في كل اسبوع في مثل - 00:00:00

الوقت باذن الله تعالى وانعقدت النية قبل قليل اننا نقرأ بكتاب جامع الامام الترمذي. علينا عليه رحمة الله تعالى باعتبار ان هذا الكتاب من امات كتب اهل السنة والجماعة ونحن بحمد - 00:00:20

الله تعالى ننتسب الى اهل الكتاب والسنة والجماعة. فلا بد من القراءة بهذه الكتب والكتب الستة هي كلها مقدمة على غيرها. وكتاب الامام الترمذي له ميزات وبه ناقص فمن ميزات هذا الكتاب انه قد جمع بين الحديث والفقه. ومن ميزات هذا الكتاب - 00:00:40 ان مؤلفه يحكم على الاحاديث وان من ميزات هذا الكتاب ان الترمذي علينا وعليه رحمة الله يتحدث عن الجرح والتعليم. ويتحدث عن العلل. واسم الكتاب الجامع الكبير والمختصر الجامع الكبير المختصر اراد الترمذي ان يجعله جامعا وهو كبير من حيث الاحاديث التي يشير اليها - 00:01:10

عقب الاحاديث وهو مختصر بحيث ان فيه ثلاثة الاف وتسعمائة واربع وخمسين حديثا. لكنه اشار عند الابواب الى قرابة ثمانية الاف حديث. فهو صغير الحجم كبير المضمون. الامام الترمذي حينما الف جامعة - 00:01:40

انه لم يجعل له مقدمة والمحدثون يختلفون بعضهم يجعل لكتابه مقدما وبعضهم لا يجعل له مقدما وبعضهم يفرد كتابا بوصف كتابه ففي صحيح البخاري ليس فيه مقدمة وفي صحيح مسلم جعل له مقدمة - 00:02:00

ابو داوود قد جعل مقدمة لكتابه بالكتاب المستقل سماه رسالة ابي داوود الى اهل مكة. الامام جعل لكتابه مقدمة جعلها في اخر الكتاب. لانه لم يرد ان يجعل كلامه قبل - 00:02:20

كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وسمي كلامه في اخر الكتاب العيل الصغير. وهذه التسمية العير الصغير جاءت للتفريغ بينها وبين التسمية بالجامع الكبير. اه العيد الكبير فالترمذي الكبير وهو كتاب جيد ونافع وفيه اقوال وفي المقدمة التي جعلها للكتاب لكنه

اخرها - 00:02:40

تواضعا مع كلام النبي صلى الله عليه وسلم سميت هذه المقدمة بالعدل الصغير تفريقا بينها وبين العلل الكبير. اذا كتاب الامام الترمذي كتاب يتعلم منه طالب العلم كيفية النبض. ويتعلم منه كيفية - 00:03:10

اعلاء المرويات. في الكتاب مهم للغاية. هو سماه بالجامع الكبير المختصر لكن العلماء اسموه بسنن الترمذي. لانه بكتب السنن اشبه منه الى الجوامع. لان الجامع ينبغي كي يكون جامعا لجميع ابواب العلم. فكأن اهل العلم رأوا انه لم يستوفي جميع الابواب فسمي

بالسنن والحق - 00:03:30

بكتب السنن. هنا لما نقرأ في الكتاب ابتداء الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم. وهكذا كان اهل الحديث يبدأون كتبهم بسم الله الرحمن الرحيم. والامام البخاري في صحيحه سيع وتسعون كتابا - 00:04:00

كل كتاب من كتبه يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. والبدائة بالبسملة باعتبار انه اول امر امر به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقراءة مبسلة. وفي السفينة وقال اركبوا فيها بسم - 00:04:20

مجراها ومرساها. والمؤمن في جميع اعماله اكلا او شربا. او فتح الباب او غلقه او اي عمل يبدأ عمله قائلا بسم الله. وايضا البسمة في الكتب والخطب والمواعظ يبتدأ بها بالبسمة - [00:04:50](#)

ابتداء بالكتاب العزيز. واقتداء بمراسلات النبي صلى الله عليه وسلم. وكلكم ما في سورة النمل من مراسلة سليمان. فاذا هذه سنة قديمة اقرها الاسلام وهي البداءة بالبسمة. فقال الترمذي وهو محمد ابن عيسى ابن سورة الترمذي. المتوفى عام - [00:05:10](#) تسع وسبعين ومئتين قال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الطهارة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني معناه اذكر في هذا الكتاب الاحاديث الواردة فيما يتعلق بالطهارة. واهل العلم اول ما يقدمون الصلاة ويقدمون كتاب الطهارة لان الطهارة شرط لصحة الصلاة - [00:05:40](#)

والترمذي حينما ذكر كتاب الطهارة قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم والترمذي ناسج من والى شيخه الامام البخاري فكتاب البخاري اسمه الجامع - [00:06:10](#) المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه. فهنا الكتاب الطهارة عن رسول الله اي اذكر في هذا الكتاب الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [00:06:30](#) يتعلق بالطهارة وباب الطهارة باب عظيم وانت حينما تعلم انسانا باب الطهارة او كتاب الطهارة فلك اجر كلما تطهر المقابل. ومعلوم ان الطهور شطر الايمان. الطهور شطر فاذا هو باب من ابواب الفقه عظيم. ثم قال باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور. لا - [00:06:50](#) صلاة بغير طهور. طبعا هذا التبويب اخذه الامام الترمذي علينا وعليه رحمة الله. واقتبس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. قال الترمذي حدثنا قتيبة بن سعيد. هذا هو قتيبة ابن - [00:07:20](#)

ابن سعيد ابن جميل ابن ظريف الثقفي البغلاني. ولد عام تسع واربعين ومئة وتوفي عام ومائتين وهو شيخ لرجال الكتب الستة وخطيب بن سعيد كان يقيم في البصرة فذهب مدة الى حمص وهو من اهل الخير والكرم لما زاره النسائي بقي عنده سنة وشهرين - [00:07:40](#)

اخذ عنه علما غزيرا. وقتيبة ابن سعيد كان في اول الامر يطلب علم الرأي اي الفقه على مذهب الامام ابي حنيفة. فرأى في المنام دلوا تدنى من السماء فنظر فيه ما بين المشرق - [00:08:10](#) والمغرب فخرج في الصباح ذاك الى احد مأولي الرؤى فقال له انك لا تبلغ المشرق والمغرب بالرأي وعليك بالاثار. معناه اذا طلبت الاثر فان علمك سينتشر في المشرق والمغرب والانسان لما يعلم ان الموت لا ينتظره لاجل التوبة بل ان الموت يأتي غفلة لا بد ان - [00:08:30](#)

يكثر الانسان من التوبة ويكثر من العمل الصالح. ويحاول ان يجعل في هذه الارض الكلمة الطيبة المتر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:09:00](#)

تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. هذي الان مثال الكلمة الطيبة. الان نحن نقرأ الاحاديث التي رواها قتيبة. فان شاء الله يكتب لهؤلاء الرواة على قدر ما نقرأ. فباب العلم وبث العلم اعظم شيء في هذه الارض. وفعلنا لما طلب الرأي لما - [00:09:20](#) الاثر اشتهر علمه وانتشر. فقط لقتيبة في جامع الترمذي ست مئة وواحد وسبعين حديثا قال اخبرنا ابو عوانة اللي هو الوراق ابن عبد الله ابن يزيد الي يشكر المتوفى عام ست وسبعين ومئة. وانتم تعلمون بان ثمة شخص اخر يلحق - [00:09:40](#) يعني يدفنني بابي عوانة غير هذا له مستخرج على صحيح مسلم ذاك توفي عام ثنتي عشرة وثلاث مئة هذا بطابقة اخرى وطالب علم لا بد ان يتعرف على طبقات المحدثين حتى لا يخطئ بين شخصين مختلفين - [00:10:10](#)

عن سمات هذا السمات ابن حرب. طبعا قتيبة ثقة وابو عوائل الثقة. اما سمات ابن حرب فهو صديق حسن الحديث. واذا روى سماك عن عكرمة فروايته ضعيفة. فهذا كان لمن نزل حفظه عن اعلى المراتب اللي هي تمام الضبط وكان - [00:10:30](#) خفيف الضبط يطلق عليه صدوق اذا انفرد بشيء يكون حديثه حسنا حاء هذه لما نقرأها لا نقول خاء ولا نقول حاء هكذا تقرأ حاء. وهي للتحويل حينما يحول بين اسنادين - [00:11:00](#)

او اكثر يلتقيان براوي واحد. قال وحدثنا هناد يعني سائق السم قتيبة عن ابي عن سماكة المساق بطريق اخر قال وحدثنا هناد وهو هناد بن السري. المتوفى عام ثلاث واربعين ومئتين - [00:11:20](#)

وله كتاب حافل اسمه الزهد. طبع في مجلدين. قال حدثنا وهو وكيع ابن الجراح الرؤاسي توفي عام سبع وتسعين ومئة وقيل ست وتسعين ومئة ايضا له كتاب اسمه الزهد وقد طبع وهو صاحب المقولة الذي يقول اذا اردت حفظ الحديث فعليك بترك المعاصي. وهو الذي ينسب - [00:11:40](#)

الشافعي القول شكوت الى وكيع سوى حفطي فارشدني الى ترك المعاصي وقال العلم نور ونور الله لا لا عاصي. طبعا هذا ثابت الى الشافعي اخرجه الخطيب البغدادي بسنده الصحيح في الجامع لاداب الرأي - [00:12:10](#)

بالسند الصحيح. عن اسرائيل وهذا هو اسرائيل ابن يونس. ابن ابي اسحاق السبيعي يعني جده ابو اسحاق السبيعي. واسرائيل ابن يونس وهو من الثقات توفي في عام احدى وستين ومئة. وكان يحفظ - [00:12:30](#)

حديث جده ابي اسحاق كما يحفظ سورة الحمد. عن سمات اذا هنا اتصل الاسنادان بسمات ابن حرب سند اول قتيبة عن ابي عوان عن سمات وسنة الثانية هناد عن عن اسرائيل عن سماك. السند الاول الى - [00:12:50](#)

راويان والسرنجستان الى سماك ثلاث رواة. الاول يسمى عالي والثاني يسمى نادر ولذلك قدم العالي على لازم عن مصعب ابن سعد ومصعب ابن سعد هو مصعب ابن سعد ابن ابي وقاصة وثقة من ثقات التابعين - [00:13:10](#)

ابن عمر اللي هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما الصحابي الجليل الذي عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين عاما يستقبل الوفود ويفتي الناس. حينما توفي عام ثلاث وسبعين صار مفتي المدينة بعد - [00:13:30](#)

جابر ابن عبد الله حتى عام ثمان وسبعين. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول. يعني الانسان اذا صلى ولم يكن متطهرا فصلاته غير - [00:13:50](#)

وكذلك اذا تصدق الانسان من مال حرام فان صدقته غير مقبولة لكن قد يوجد عند انسان مال محرم واراد ان يتخلص منه فيتصدق به بنية التخلص منه يؤجر بهذه اما التصدق بالمال الحرام فان الله طيب لا يقبل الا طيبا. قال - [00:14:10](#)

في حديثه وهذه من ميزات الامام الترمذي علينا وعليه رحمة الله انه يذكر بعض الفوائد وبعض الاختلافات قال هناد الحديث الا بطهور. باعتبار هذه الروايات يقول صلاة بغير طهور. يعني رواية انها تخالف رواية قتيبة - [00:14:40](#)

بكلمة واحدة. لما اورد الترمذي هذا الخبر قال هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن يعني اقوى حديث ورد في هذا الباب. وهل ان الحديث صحيح؟ الحديث اسناده حسن. لكن - [00:15:00](#)

الحديث صح لانه جاء من احاديث صحابة اخرين. فهذا الحديث هو حديث صحيح قال الترمذي وفي الباب يعني يدخل في هذا الباب عن ابي المليح عن ابيه. شوفوا سبق حديث عبد الله بن عمر بالسند. واثار - [00:15:20](#)

الى احاديث عن صحابة اخرين تعد شواهد لحديث ابن عمر الشاهد الاول قال وفي الباب عن ابي المليح عن ابيه وابي هريرة الى جاء من حديث ابي هريرة هذا اثنين وانس ايضا جاء من حديث انس - [00:15:40](#)

اذا الحديث يرويه اربعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولما ذكر ابا المليح ان ابيه قال وابو المليح ابن اسامة اسمه عامر. ويقال زيد ابن اسامة ابن عمير الهذلي - [00:16:00](#)

طبعا هذا الحديث اخرجه من اصحاب الكتب الستة مع الترمذي ابن ماجة ثم قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله باب ما جاء في فضل في فضل الطهور. طبعا الطهور بظل مقال هو - [00:16:20](#)

عملية التطهر والطهور بفتح الطاء هو ما يتطهر به مثل السحور والسحور. والاجور والاجور وهكذا قال الترمذي حدثنا اسحاق بن موسى الانصاري وهو ثقة من الثقات. قال حدثنا معن ابن عيسى القزاز. هذا - [00:16:40](#)

عيسى القزاز احد من روى الموطأ عن الامام مالك ولا يحفظ له خطأ البتة فهو ثقة من جبال الثقات قال حدثنا ما لك اللي هو الامام مالك ابن انس المولود عام ثلاث وتسعين والمتوفى - [00:17:00](#)

عام تسع وسبعين ومئة. وهو كبير المتثبتين. وهو كبير المتقنين ايضا والامام مالك هو رأس في الفقه ورأس في الحديث هو موطؤه معروف. واهل المشرق مقصرون في هذا الكتاب النفيس. ولذا انت حينما تقرأ في الكتب الستة كثيرا ما تأتيك في الرواية عن -

00:17:20

موضى الامام مالك. ثم قال الترمذي لما ساق السند عن اسحاق عن معن بن عيسى القزاز عن الامام مالك قال وحدثنا قتيبة عن مالك شوف السند الاول نازل والسند الثاني عالي - 00:17:50

وحدثنا قتيبة اللي هو نفس قتيبة السابق. اذا قتيبة يتكرر في هذا الكتاب حتى انك تجد ستمية مئة وواحد وسبعين حديثا في هذا الكتاب. عن قتيبة عن مالك مباشرة اذا قتيبة احد من حمل الموطأ - 00:18:10

عن الامام مالك. طبعا روى الموطح عن الامام مالك مائة وعشرون نفسا. الروايات المطبوعة الموجودة الان وعشرون رواية متداولة بين الناس بحمد الله تعالى. عن مالك عن سهيل ابن ابي صالح هذا ايضا احد الرواة - 00:18:30

وهو كان ثقة فيها ويوم ثم ساء حفظه قليلا. عن ابيه اللي هو ابو صالح السمان ويسمى دكوان السمان بالسمان لانه كان يجلب السمن الى الكوفة وبيعه. وذكر سليمان ابن - 00:18:50

يقول كان الاخوان السمان مؤذنا فتأثر الامام ذات يوم فتقدم فما كاد يجيزها من شدة البكاء عن ابيه عن ابي هريرة طبعا دكوان السمان ابو صالح يكثر عن ابي هريرة وقد توفي - 00:19:10

رضوان عام مائة وواحد. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا هذا حديث عظيم يعطيك الوضوء. والثواب الذي فيه. وانت حينما تعلم انسان هذا الوضوء بقدر ما في الوضوء انت تؤجر حينما تعلمه. اذا باب العلم باب حافل بالحسنات. قال اذا توضأ العبد -

00:19:30

المسلم او المؤمن هذه الشرك من احد الرواة. فغسل وجهه خرجت من وجهه كل خطيئة النظر اليها بعينه مع الماء او مع اخر قطر الماء طبعا هذا شرك ايضا مع الماء او مع اخر - 00:20:00

كما انه يشك في المؤمن او المسلم ايضا حصل شك هنا ولا يضر هذا الشرك. قال او نحو ذلك وهذا من وراء الرواة حينما عن النبي احيانا يقول مثله او نحوه. قال واذا غسل يديه خرجت من يديه - 00:20:20

كل خطيئة برشتها يده مع الماء. او مع اخر قطر الماء. حتى يخرج نقيا من الذنوب اذا الوضوء باب عظيم. طبعا انت حينما تتوضأ تنوي بقلبك الوضوء حينما تبدأ وتشرع بهذا الشيء اذا هذا يسموه نية العمل والشيخ ابن عثيمين في كتابه النفيس - 00:20:40

الشرح الممتع يقول بودي ان المصلي حينما يتوضأ مع نيته للوضوء ينوي نية المعمول انه ينوي لله تعالى ان يريد هذا الامر لله تعالى ويستدل بالاية والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم. فالانسان حينما يستشعر النية انه يتوضأ لله - 00:21:10

وانه يحتسب الاجر من عند الله وانه يؤدي هذا على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. كلما استذكر المرء هذا الشيء كل كلما ازداد اجره عند ربه. لما اورده الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح. طبعا حسن صحيح وبعض العلماء يقول له اسنادان - 00:21:30

اسناد حسن والآخر صحيح. وهذا الحديث حينما تأتي من رواية سهيل عن ابيها اسناده حسن وقد توبع سهيل فافرق الحديث الى الصحة. بيت حسن بهذا الاسناد صحيح بالاسانيد الاخرى. قال وهو حديث ما لك عن - 00:21:50

عن ابيه عن ابي هريرة. قال وابو صالح والد سهيل هو ابو صالح السمان. اذا هو يعطيك فوائد الرجال ويعطيك فوائد فقهية سوف تأتيننا ويعطيك فوائد في علل الاحاديث. قال وابو صالح واهل السهيل هو ابو صالح - 00:22:10

واسمه وابو هريرة اختلفوا في اسمه. اختلف في اسم ابي هريرة اختلافا كثيرا قالوا عبد شمس وقالوا عبد الله بن عمرو وهكذا قال محمد بن إسماعيل وهذا الأصح اين قال البخاري هو عبد - 00:22:30

قاله في الادب المفرد. الحديث الرابع عشر. قال وفي الباب حينما تكلم عن الرواة تكلم عن هذا الحديث هو حديث مالك عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال وفي الباب اي جاء هذا الحديث من احاديث صحابة اخرين قال وفي الباب عن عثمان - 00:22:50

اي عثمان بن عفان وثوبان والسنابح وعمرو بن عبسة وسلمان وسلمان وعبدالله بن عمرو بن عمرو بن العاص. اذا ساق للحديث

شواهد. وهذا مما يجعل كتابا كبيرا مختصرا بأن واحد. فهو كبير باعتبار الروايات التي يسوقها. وهو مختصر باعتبار انه - [00:23:10](#) ليس بكبير الحجم. لما تحدث عن الصنايح قال هنا والصنايح هذا الذي روى عن ابي بكر الصديق والصلاة بهذا الذي روى عن ابي بكر الصديق ليس له سماعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:40](#) لاكثر من واحد يقال له الصناديق قال واسمه عبد الرحمن ابن عسيلة ويكنى ابا عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الطريق عن النبي تسمى الرواية مرسله - [00:24:00](#) يكون ادرك النبي لكنه لم يلقيه وليس له رؤية. وهناك من ادرك النبي ورآه لكنه لم يسمع منه قال وقد روى اي السنابح عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث هذه الاحاديث ماذا تسمى؟ تسمى - [00:24:20](#) من التابعين الكبار وليس من صغار التابعين ولا واسطهم قال والصنايح ابن شوف ذكر اخر وهو الصنايح ابن الاعسر قال والصنايح ابن الاعسر الاحمسي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ذاك صحابي ادرك النبي ولقي النبي صلى الله عليه وسلم. يقال له السنابح ايضا - [00:24:40](#) انما حديثه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني مكاثر بكم الامم فلا تقتتلوا ثم بعدي يعني شوف الانسان لما يقتل انسان ارتكب اعظم الاشياء. والقتل ليس معناه ان الانسان يقتل بسيفه. فهناك من يقتل بلسانه وهناك - [00:25:10](#) ارجو من يقتل بقلمه وهناك من يقتل حينما يحصر الناس حتى يقتل. فالقتل انواع. فالقاتل انما قتل الناس جميعا. وحينما يقتل او يتسبب بالقتل فهو معتدل حتى على حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:30](#) عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم يكاثر بالمؤمنين الامم. لماذا ساق الخبر الترمذي هذا ساقه هنا معلقة ليس موصولا. وهل في جامع الترمذي معلقات؟ نعم فيه معلقات. لماذا؟ لانه حتى يفرق بين - [00:25:50](#) التابعي والسنابح الصحابي. وان الذي يروي هذا الخبر هو التابعي الذي لم يسمع عن النبي اما الصنايح الاخر لا يروي هذا الخبر انما يروي الحديث هذا اني مكاثر بكم الامم. ثم قال الترمذي باب ما جاء - [00:26:10](#) ان مفتاح الصلاة الطهور. ايضا بوب هذا بباب اقتبسه من الحديث ثم قال الترمذي حدثنا قتيبة وهناد ومحمود بن غيلان. قتيبة اللي هو السابق السابق ومحمود بن غيلان وهو ايضا من شيوخ الترمذي الذين اكثر عنهم الترمذي. قالوا حدثنا - [00:26:30](#) نفسه وكيع السابق وكيع ابن الجراح الراسي. عن سفيان هل هذا سفيان ابن عيينة؟ ام سفيان الثوري هذا سفيان ابن سعيد ابن جنادة الثوري. حاء اللي هي حاء التحويل سيتحول بإسناد يلتقي بمن - [00:27:00](#) سفيان وحدثنا محمد بن بشار وهو محمد ابن بشار ابن عثمان يقال له بندق وسمي بندار باعتبار انه مثل صاحب البندر. لان جميع اصحاب الكتب الستة رووا عنه. وما السبب - [00:27:20](#) وما السر في انه قد بورك له وسمع منه اصحاب الكتب الستة جميعا؟ السبب في ذلك انه كان بارا بامه والبر بالابوين باب عظيم من اعظم ابواب التوفيق. يقول اردت ان اسافر في طلب الحديث - [00:27:40](#) فمعتني امي فاجبتها فبورك لي. اذا ما عند الله لا يؤتى الا بطاعته وهذا هو محمد بن بشار. قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وهو عبد الرحمن بن مهدي الامام الكبير. طبعا - [00:28:00](#) السابق كله عراقي اخر عراقي فقط فيه الامام مالك مدني وابو هريرة مدني هذا السند ايضا سند عراقي عبد الرحمن ابن متى هو من كبار الائمة وتخرج على يديه كبار العلم كعلي ابن المديني - [00:28:20](#) واحمد ابن حنبل وعمر بن علي الفلاس. ويحيى ابن معين. قال حدثنا سفيان وسفيان عن عبدالله بن محمد بن عجيل عن عبدالله بن محمد بن عجيل. وعبدالله بن محمد بن عجيل - [00:28:40](#) فيه شيء من سوء الحفظ. بعضهم حكم عليه بانه صدوق حسن حديث. وبعضهم تكلم في حفظه عن محمد ابن الحنفية هذا محمد ابن علي ابن ابي طالب. توفي عام اربعين لكنه ليس ابنا لفاطمة - [00:29:00](#) انما امه من بني حنيفة. وهو عالم من كبار علماء التابعين وله من الخير والفضل ما الله به عليم عن علي اي عن والده علي ابن ابي

طالب وهو امير المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:20](#)

فقال مفتاح الصلاة الطهور. يعني الصلاة لها مفتاح. وافتتاح واستفتاح مفتاح واستفتاح واستفتاح المفتاح وافتتاحها التكبير واستفتاحها دعاء الاستفتاح. اما الله مباعد بيني وبين خطاياي واما وجهت وجهي واما سبحانك اللهم فقال هنا مفتاح الصلاة الطهور - [00:29:40](#)

تحريمها التكبير الانسان حينما يكبر معناه انه قد دخل في حرمة الصلاة. حينما يكبر فمعناه انه قد دخل في حرمة الصلاة وان ما كان يحل له من المشي والاكل والشرب والكلام بامر الدنيا اصبح محرما عليه. وتكبيره الاحرام في الصلاة هي بداية الصلاة - [00:30:20](#)

تقترب بها النية قريبة منها يكبر الانسان هذه التكبير ويرفع يديه مشيرا الى انه قد وضع الدنيا وراء ظهره وانه قد استجاب لامر ربي. قال وتحليلها التسليم. تحليل هذه الصلاة - [00:30:50](#)

التسليم حينما الانسان حرم عليه ما كان حلال متى يحل له حينما يسلم. يسلم الانسان قارئ السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله هذه الاشارة بهذا التسليم هو دعاء بالسلامة للجميع وفيه - [00:31:10](#)

على ان واجب الانسان انه يبيت السلام والاسلام في جميع الارض. ان الانسان يبيت السلام والاسلام في جميع الارض. بسم الله الحمد لله. لما اورد الخبر ماذا قال الترمذي؟ قال هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن - [00:31:30](#)

اذا قال العالم هذا اصح شيء في الباب. هل معناه ان الخبر صحيح؟ الجواب لا. قد يكون صحيح كان وقد يكون اقلها ضعفا. والبيهقي ايضا يستعمل هذا. البيهقي حينما اورد حديث معمر ابن راشد عن ثابت وقتادة المقرونين - [00:32:00](#)

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم التمس وضوء فلم يوجد فاوتي بثور فيه ماء فوضع يده الماء من بين اصابعه وقال توضع بسم الله. اي توضعوا قائلين بسم الله. حينما اورد البيهقي الخبر - [00:32:20](#)

ماذا قال؟ قال هذا اصح شيء في هذا الباب. ليس معناه انه يصحح هذا الخبر بهذه الزيادة. لكنه يعني انه اقوى خبر ورد في التسمية عند الوضوء هو هذا الخبر اقوى من حديث لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه - [00:32:40](#)

اذا قال هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن وعبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق قال عنه صدوق اي نزل في مرتبة الضبط الى انه صدوق قال وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه. كثير - [00:33:00](#)

من الرواة الذين قيل فيه صدوق تجد العلماء يختلفون منهم من يضعفه ومنهم من يقويه الراوي الصدوق هو الراوي الذي روى جملة من الاحاديث اصاب في الاغلب واخطأ في بعض ما اخطأ فيه فهم ضعيف - [00:33:20](#)

وما اصاب فيه فهو من ضعيف ما اصاب ما اصاب فيه فهو من صحيح حديثه. بقي ما لم نجد له فيه متابعا ولا مخالفا. ولم يكن منكرا هذا يسمى حديث حسن. لان اذا اذا - [00:33:40](#)

نسبة الصواب اكثر من نسبة الخطأ. وروى اشياء غير منكورة فهذا يكون من قبيل الحسن. فهو عبد الله عقيل بعضهم يرى انه صدوق حسن الحديث وبعضهم رأى نظر في مروياته الخطأ فحكم عليه باي شيء حكم عليه - [00:34:00](#)

فهنا الترمذي يعتذر عن ضعفه يقول وقد تكلم فيه بعض بعض واهل العلم من قبل حفظه. وسمعت محمد ابن اسماعيل اي محمد ابن اسماعيل البخاري ومن ميزات كتاب لانه يكثر النقل عن محمد ابن اسماعيل البخاري. وقد انتفع البخاري من الترمذي - [00:34:20](#)

روي ان البخاري قال للترمذي لقد انتفعنا منك اكثر مما انتفعت منا. يقول كان احمد ابن حنبل هو اسحاق ابن ابراهيم اللي هو اسحاق ابن ابراهيم ابن راهويف واحمد ابن حنبل هو احمد ابن محمد ابن حنبل الامام - [00:34:50](#)

الموجه صاحب المذهب وصاحب المسند. والحميدي الحميدي اللي هو الشيخ البخاري ايضا عبد الله بن الزبير الحميدي. هؤلاء الثلاثة كلهم من شيوخ الامام البخاري يحتجون بحديث عبدالله بن محمد بن عقيل. هؤلاء كانوا يحتجون - [00:35:10](#)

برواية عبد الله ابن محمد ابن عقيل. طبعا فعلا الامام احمد بن حنبل احتج به. والحميدي احتج به. واسحاق احتج لكن البخاري نفسه هل احتج به؟ البخاري لم يحتج به في الصحيح. قال محمد هنا ايضا ينقل - [00:35:30](#)

قول للامام البخاري وهو مقارب الحديث شف مقارب بفتح الراء وعندنا مقارب الحديث يعني غيره يقاربه اي انه يتابع حينما يروي المرويات. قال وفي الباب عن جابر وابي سعيد. طبعا هذا الخبر اقوى - [00:35:50](#)

حديث عبد الله بن عمر اقوى من حديث جابر ابن عبد الله وابي سعيد لان الترمذي حينما اورد الخبر قال هذا اصح شيء في الباب واحسن. ثم قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله حدثنا ابو بكر - [00:36:10](#)

محمد ابن زنجوي طبعا هي هكذا اقرأ زنجوي وبعضهم يقول زنجوية ويقول سيبويا وقيل راهاية نصاب زنجويه وسيباويه وراء هويه. ومن يجعله على الرواية الاخرى يستدل باثر عن عطاء بان وجه - [00:36:30](#)

من اسماء الشيطان. وهذا حتى ان صح عن عطاء فلا حجة فيه. فيقول حدثنا ابو بكر محمد ابن محمد ابن زنجويس البغدادي وغير واحد. قالوا حدثنا الحسين ابن محمد. قال حدثنا - [00:36:50](#)

سليمان ابن قرق طبعا سليمان ابن قرق فيه مقال عن ابي يحيى القتات وابو يحيى القتات ضعيف عن مجاهد مجاهد ابن جبر المكي. عن جار ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة - [00:37:10](#)

الصلاة ومفتاح الصلاة الوضوء. مفتاح الجنة الصلاة ومفتاح الصلاة الخبر معلول. لضعف ابي يحيى القتات ولمقال في سليمان ابن قرق. فالخبر هذا ضعيف. هنا هل تحدث الترمذي عن لم يتحدث عنها. جميع الاحاديث الواردة في جامع ترمذي هي محكوم عليها - [00:37:30](#)

تصحيا او تضعيفا الا ستا وثمانين حديثا. فهذا مما لم يتكلم فيه الترمذي. لكن الكلام فيه ضمنا ان في مقال حينما اورد رواية عبدالله ابن محمد ابن عجيل في الخبر السابق رقم ثلاثة قال هذا اصح شيء في الباب واحسن - [00:38:00](#)

واشار الى حديث جابر ثم ساق حديث جابر فنفهم منه ان الترمذي ماذا يضعف هذا الخبر ثم قال الترمذي باب ما يقول اذا دخل الخلاء. طبعا الانسان يكثر من ذكر الله تعالى ولا ينفذ عن - [00:38:20](#)

عن ذكر ربه ابداء. وقال ليث ابن سعد قول الانسان يذكر الله في كل احيان الا حين جلوسه اثناء الخلاء. وقال حينما يجلس ولا يذكر من اجل ان يستذكر هذه النعمة. اللي هي نعمة الطعام ونعمة ان الانسان قد ساغ له الطعام - [00:38:40](#)

وان الانسان قد خرجت منه الاشياء غير النافعة. وعلى الانسان كلما دخل الخلاء واستذكر نعمة الله عليه ان يستذكر نقصه وانه بحاجة الى ان يتخلص من هذه الاشياء ولولا عفو الله لو بقيت هذه في بطن الانسان - [00:39:00](#)

فجاءت ايات كثيرا فلينظر الانسان مما خلق. وجاءت فلينظر الانسان الى طعامه. الانسان لما انظروا الى طعامه وحاجته للطعام اذا حاجته الى خروج فضلات هذا الطعام. فالانسان لا بد ان يستذكر نعم الله. قال باب ما يقول - [00:39:20](#)

اذا دخل الخلاء وهذا من كمال الشريعة ان الشريعة ما تركت شيئا ربنا يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء قال الترمذي حدثنا قتيبة وهنات قد تقدم قال حدثنا وقد تقدم عن شعبة - [00:39:40](#)

هو شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتجي الواسطي ابو بسطام طول في عام ستين ومئة. وهو من كبار الائمة من كبار الحفاظ قال الشافعي رأيت اني افجر نهرا فدخلت هذه المدينة يعني بغداد فاذا شعبة - [00:40:00](#)

ابن الحجاج ونفسه يقول يقول لولا شعبة ما عرف الحديث في العراق فاذا شعبة بن حجاج صاحب فضلا كبير على كل من يشتغل بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. عن عبد العزيز بن صهيب عبد العزيز توفي عام احدى وثلاثين ومئة - [00:40:20](#)

وهو مكثر عن انس ابن مالك. عن انس ابن مالك وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم. الذي خدم النبي عشر سنوات ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم بطول العمر والبركة في المال والولد. فدفن من صلبه على يديه مئة نسمة - [00:40:40](#)

وكان بستانه يثمر في العام مرتين. نعم. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك قال شعبة وقد قال مرة اخرى بالله مرة قال اعوذ بك مرة اعوذ بالله يعني شيب حينما روى الخبر مرة قال هكذا ومرة قال هكذا طبعا الرواية - [00:41:00](#)

فيها شرك. نذهب الى الروايات الاخرى التي ليس فيها شك. من الخبث والخبائث. من الخبث والخبث. طبعا تروى الخبث بسكوت

الباء وتروى الخبث. فالخبث اللي هو الشيء النجس والخبث بالظلم اللي هو ذكور الشياطين واناثم. او الخبث والخبائث. اللي هي بظم الباء - [00:41:30](#)

والانسان يستعيز بالله من الشر بانواعه ويستعيز الانسان ايضا من الشياطين ذكورا واناثا استعان الانسان من شياطين الجن فهو ايضا يستعيز من شياطين الانس. لما اورد الخبر قال وفي الباب عن - [00:41:58](#)

علي اللي هو علي ابن ابي طالب وزيد ابن ارقم وهو حديثان وجابر اللي هو جابر ابن عبد الله وابن مسعود اللي هو عبد الله انا مسعود قال حديث انس اصح شيء في هذا الباب واحسن. انت الان ماذا استفادت؟ ان الترمذي - [00:42:18](#)

حينما يورد خبرا في الباب يأتي باقوى ما لديه. ثم قال واحديث زيد ابن ارقم في اسناده اضطراب الخبر له اشار اليه حتى ما يشير اليه يشير الى العلل. روى هشام الدستوائي وسعيد ابن - [00:42:38](#)

ابي عروبة عن قتادة فقال سعيد عن القاسم ابن عوف الشيباني عن زيد ابن ارقم وقال هشام عن قتادة ابن زيد ابن ارقم ورواه ابي ومعمر عن قتادة عن النظر ابن انس يعني اشار الى علل الاخبار التي اوردها. فقال شعبة عن زيد ابن ارقم وقال معمّر عن النظر ابن انس عن ابيه - [00:42:58](#)

ثم قال الترمذي بعد ان اشار الى اضطراب رواية زيد ابن ارقم قال سألت محمدا عن هذا اي محمد ابن اسماعيل البخاري. فقال يحتمل ان يكون قتادة روى عنهما جميعا. شف - [00:43:18](#)

قتالة من دعاء مكثرة فلما روى خبر والرواية عن قتادة ذكره عن قتادة بوجهين يحتمل ان قتادة سمعه من هذا مرة وسمع من هذا مرة فحدث به مرة عن هذا الشيخ ومرة عن هذا الشيخ. وقال الترمذي حدثنا احمد ابن - [00:43:38](#)

البصري قال حدثنا حماد بن زيد الاحمد ظبا من شيوخ البخاري ايضا. فهذا مما اشترك فيه البخاري والترمذي قال حدثنا احمد ابن زيد حدثنا حماد ابن زيد وحماد ابن زيد ابن درهم البصري المتوفى عام تسع وسبعين - [00:43:58](#)

وهو من كبار الثقات. وهو من كبار الثقات. انا عبد العزيز بن صهيب تلميذ انس ابن مالك عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال - [00:44:18](#)

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. لما اورد حديث انس قال هذا حديث حسن صحيح. جاء بطريق حسن وجاء بطريق اخر صحيح هذه ستة احاديث وان شاء الله يكون لنا درس راتب في هذا الوقت - [00:44:38](#)

الكتاب المقرر هو جامع الامام الترمذي فيه فوائد فقهية وفيه فوائد حديثية اسأل الله العظيم رب رب العرش الكريم ان ينزل علينا رحمته وان يحفظ المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وان يحسم ان يحسم دماء المسلمين - [00:44:58](#)

وان ينجي المستضعفين من المؤمنين - [00:45:18](#)